

مدخل الاستجابة

الدرس 1: الخصائص العامة للشريعة الإسلامية

2 بكالوريا - جميع الشعب -

النص المؤطر للدرس

قال تعالى: "يس (1) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (2) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (3) عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (4) تَنْزِيلَ الْغَزِيرِ الرَّحِيمِ (5)"

مفهوم الشريعة

خصائص الشريعة الإسلامية

تطبيق الشريعة الإسلامية: المفهوم والشروط

يقصد بالشريعة الإسلامية ما شرعه الله تعالى لعباده من الدين (أوامر، نواهي) أي سنه وافترضه عليهم.

خصائص الشريعة الإسلامية هي ما اختصت الشريعة الإسلامية وانفردت به عن غيرها ونذكر من ذلك:

- * **الربانية:** ومعناها أن الشريعة الإسلامية ربانية المصدر والوجهة، قال تعالى: "تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (1)" الزمر
- * **الشمول:** ومعناها أن الشريعة الإسلامية قد أحاطت بجميع مجالات الحياة، قال تعالى: "وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ" النحل 89
- * **صلاحيتها لكل زمان ومكان:** فهي رسالة عالمية صالحة لكل زمان ومكان إلى قيام الساعة قال تعالى: "قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا" الأعراف 158
- * **اليسر ورفع الحرج:** فأحكام الشريعة الإسلامية كلها ميسرة تراعي أحوال المكلف من حيث الصحة والمرض ومن حيث الإقامة والسفر...

المفهوم: يقصد بتطبيق الشريعة الإسلامية تنزيلها على أرض الواقع وجعل شرع الله محكما في حياة الناس

الشروط: من أهم الشروط اللازمة لذلك: ضرورة وجود بيئة ملائمة، ثم اتباع منهج التدرج مع مراعاة الواقع

المتطلبات: تطبيق الشريعة الإسلامية يتطلب وجود دولة إسلامية، ثم وجود علماء مجتهدين وحاكم يسهر على التطبيق